(وخيْرُنا كثيرٌ ... والخير مُستزادُ) .

(وكُلّنا من طَرَبٍ ... يطيُر أو يكاد) .

(وعندنا واديّ ُنا ... وهو لنا عِمادُ) .

(ولَهْوُنا لذيذٌ ... لم يَلْهُهُ العِبادُ) .

(إنْ تَشْتَهِ فَساداً ... فعندَنا فسادُ) .

(أو تَشْتَهِ غلاماً ... فعندنا زيادُ) .

(ما إنْ به التواءٌ ... عنا ولا بِعاد) .

قال فلما قرأ الرقعة صار إليهم فأتم به يومه معهم .

مدحه للغمر بن يزيد .

أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو بكر العامري عن عنبسة القرشي الكريزي عن أبيه قال مدح مطيع بن إياس الغمر بن يزيد بقصيدته التي يقول فيها .

(لا تَلْحَ قلبك في شَقائِهْ ... ودَعِ المتيّ َيَم في بلائهْ) .

(كَفْكِفْ دموعَك أنْ يَفِضْنَ ... بناظرٍ غَرِقٍ بمائه) .

(وَدَعِ النسيبَ وذكرَهُ ... فبحَسْب مِثلك من عنائِهْ) .

(كم لذّةٍ قد نِلْتَها ... ونعيم عيشٍ في بهائه) .

(بنَواعمٍ شبْهِ الدُّمَى ... والليلُ في ثِنْيَيْ عمائه) .

(وأذكر فتىً بيمينه ... حَتْفُ الزمان لدى التوائه) .

(وإذا أُمَيّ َةُ حُصّ ِلتْ ... كان المهذّ َبَ في انتمائه) .

(وإذا الأمورُ تفاقَمَتْ ... عِظَماً فمصدَرُها برائه) .

(وإذا أردْتَ مديحه ... لم يُكْدِ قولُك في بنائه)